من الذاكرة إلى المستقبل

ميناب.. مشاريع ثقافية وتذكارية تفتح آفاقاً جديدة للتنمية والسياحة

الوفاق/ تتجه محافظة هرمزكان إلى تنفيذ حزمة من المشروعات الثقافية والتعليمية والتذكارية في مدينة ميناب، تجمع بين صون الذاكرة التاريخية وتخليد ذكرى الشهداء وتعزيز مسار التنمية المحلية، في خطوة تسعى إلى تحويل التضامن الوطني إلى مبادرات مستدامة تسهم في تطوير المدينة ومقوماتها الثقافية والتراثية، وتفتح آفاقاً جديدة أمام حضورها على خريطة السياحة الثقافية والتذكارية مستقبلاً.

وأكد محافظ هرمزكان، خلال اجتماع اللجنة الإقليمية المعنية بفاجعة ميناب، ضرورة توحيد الجهود الرسمية والشعبية ضمن خطة طويلة الأمد، معلناً تخصيص أرض تبلغ مساحتها ٢,٦ هكتار لإنشاء مجمع تعليمي يضم ست مدارس للبنين والبنات لمختلف المراحل الدراسية، إلى جانب طرح مقترح لبناء ١٦٨ مدرسة في مناطق مختلفة من إيران تخليداً لذكرى شهداء الحادثة. كما أعلن خططاً لإقامة نصب تذكاري ومتحف في موقع المدرسة التي تعرضت للهجوم، بالتوازي مع إعداد خطة شاملة لتنمية المدينة.

مشروعات تعليمية وتذكارية لتخليد ذكرى الشهداء

وأوضح محمد عاشوري تازياني أن المجمع التعليمي الجديد سيضم ست مدارس لمراحل دراسية مختلفة، فيما يجري العمل على مبادرة لبناء ١٦٨ مدرسة في أنحاء البلاد تحمل أسماء شهداء ميناب، بهدف إبقاء ذكراهم حاضرة في الذاكرة الجماعية للأجيال المقبلة.

وأشار إلى استعداد العتبة الرضوية المقدسة لإنشاء مجمع ثقافي في مقبرة الشهداء، بالتوازي مع إقامة نصب تذكاري ومتحف في موقع مدرسة «الشجرة الطيبة»، بما يوفر فضاءً لتوثيق الحادثة والتعريف بأبعادها التاريخية والإنسانية، ويمكن أن يشكل مستقبلاً جزءاً من المسارات الثقافية والتذكارية في المدينة.

وشدد عاشوري تازياني على أهمية تنظيم المبادرات الرسمية والشعبية ضمن إطار وطني موحد، بما يضمن تكامل الجهود وتجنب تنفيذ المشروعات بصورة منفردة، لافتاً إلى أن مشاركة المؤسسات الحكومية والبرلمانية، إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني والفعاليات الشعبية، تتيح تنفيذ مبادرات متنوعة في المجالات العمرانية والثقافية والفنية والاجتماعية.

وأكد عاشوري تازياني أن تخليد ذكرى الشهداء ينبغي ألا يقتصر على إقامة النصب التذكارية وتنظيم الفعاليات الثقافية، بل يجب أن يترافق مع مشروعات تنموية تستجيب لاحتياجات المدينة، وتعمل على تطوير بنيتها التحتية وتحسين مستوى الخدمات وظروف المعيشة.

العمارة والثقافة ترسمان هوية ميناب التذكارية

وفي إطار تطوير المشروعات التعليمية والثقافية والتذكارية، أعلن عاشوري تازياني إطلاق دعوة دولية لاستقبال التصاميم المعمارية الخاصة بالمدارس والنصب التذكارية والمرافق الثقافية والمتحف، بهدف إرساء هوية معمارية وبصرية موحدة تعكس الرسالة التاريخية والإنسانية لهذه المنشآت.

وتشمل التصاميم مدرسة «الشجرة الطيبة»، والنصب التذكاري للتلاميذ الشهداء، إلى جانب المرافق الثقافية والمتحف المرتبط بالدفاع المقدس. وأكد ضرورة أن تجمع هذه المنشآت بين الجودة المعمارية والمتانة والاستدامة، وأن تسهم في تعريف الأجيال المقبلة بالموقع وأبعاد الحادثة. ومن شأن هذه المشروعات، في حال تنفيذها وفق رؤية متكاملة، أن تضيف بعداً ثقافياً وتذكارياً إلى المشهد العمراني في ميناب، وأن توفر مقومات جديدة لتطوير مسارات الزيارة والتعرف على تاريخ المدينة وذاكرتها الإنسانية.

المتحف والفنون.. بوابة للتعريف بذاكرة ميناب عالمياً

وعلى الصعيد الثقافي والإعلامي، شدد عاشوري تازياني على أهمية توسيع جهود توثيق الحادثة وإيصال أبعادها الإنسانية والتاريخية إلى الرأي العام الدولي، مشيراً إلى ضرورة مواجهة الروايات التي وصفها بالمحرفة، بالاستناد إلى الوثائق والأدلة. كما أكد أهمية متابعة الجوانب القانونية والدولية للقضية، مشيراً إلى ما وصفه بإدانة الإجراءات الأمريكية خلال مناقشات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

ودعا إلى توظيف إمكانات السينما والأدب والفنون التشكيلية ووسائل الإعلام في إنتاج أعمال توثق الحادثة وتعرّف بأبعادها الإنسانية داخل إيران وخارجها.

وأكد عاشوري تازياني أن المرحلة المقبلة تتطلب استمرار التعاون بين المؤسسات التنفيذية والثقافية والفنية، إلى جانب تعزيز المشاركة الشعبية والعمل وفق رؤية طويلة الأمد، تجعل من ميناب نموذجاً للتكامل بين صون الذاكرة التاريخية والتضامن الوطني والتنمية المحلية، مع الاستفادة من المشروعات الثقافية والتذكارية في إثراء هويتها السياحية وفتح آفاق أوسع أمام السياحة الثقافية في المدينة.



خراسان الجنوبية توسّع آفاقها السياحية.. وقرية أفين على طريق التسجيل العالمي

الوفاق/ تراهن محافظة خراسان الجنوبية على تنوع مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية والزراعية لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الإيرانية والدولية، مستفيدة من ثراء قراها التراثية ومنتجاتها المحلية وتقاليدها الأصيلة. وفي هذا السياق، تتجه الجهود إلى إعداد قرية «أفين» لاستيفاء متطلبات الترشيح لقائمة القرى السياحية العالمية، لتكون ثاني قرية من المحافظة تحظى بهذا الاعتراف بعد قرية أصفهك.

وفي إطار هذه التوجهات، أعلن نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لشؤون السياحة، عن خطط لتوسيع التعريف بالمقومات السياحية للمحافظة ومتابعة إجراءات إعداد ملف قرية أفين للترشيح العالمي، وذلك عقب جولة ميدانية شملت عدداً من مدن المحافظة ومواقعها السياحية.

وأوضح أنوشيروان محسني بندبي، أن الزيارة أتاحت له التعرف عن قرب على الإمكانات السياحية في مدن طبس وبيرجند وقائنات وخوسف وسرايان وسريشة ودرميان، وما تحتضنه من معالم ووجهات متنوعة تعكس ثراء المنطقة وتعدد تجاربها السياحية.

وأشار إلى أن خراسان الجنوبية تمتلك مقومات واعدة في مجالات السياحة التاريخية والحضارية والثقافية والأدبية والدينية، إلى جانب سياحة الفلك والسياحة الزراعية، مؤكداً أن القرى المتميزة والمنتجات المحلية والثقافة الأصيلة لسكان المنطقة تمثل عناصر مهمة قادرة على استقطاب السياح الإيرانيين والأجانب.

وفي سياق تنشيط الاستثمار السياحي، أشار محسني بندبي، إلى لقائه ممثلي مؤسسات القطاع الخاص العاملة في هذا المجال، حيث عرضوا رؤاهم بشأن آفاق تطوير السياحة في المحافظة، والدعم المقدم للمشروعات من خلال تخصيص الاعتمادات المالية وتوفير التسهيلات والعمل على إزالة العقبات أمام المستثمرين.

كما أكد أن الوزارة ستتابع إجراءات التسجيل الوطني والعالمي لعدد من المنتجات الزراعية المميزة في المحافظة، وفي مقدمتها الزعفران والعنّاب والبرباريس، بهدف التعريف بها على نطاق أوسع وتعزيز حضورها في الأسواق والفعاليات الوطنية والدولية.

وأوضح أن إبراز هذه المنتجات وربطها بالهوية الزراعية والثقافية للمنطقة من شأنه أن يدعم السياحة الزراعية ويمنح الزوار فرصة للتعرف على خصوصية الحياة المحلية ومنتجاتها.

وأوضح محسني بندبي، أن قرية أفين تحظى باهتمام خاص ضمن خطط تطوير الوجهات الريفية، حيث ستُتخذ خطوات لإعداد ملف ترشيحها لقائمة القرى السياحية العالمية، بما يعزز حضور خراسان الجنوبية في هذا المجال، إلى جانب قرية أصفهك التي سبق إدراجها ضمن القائمة. وشدد على أهمية توفير التسهيلات المالية اللازمة للعاملين في بيوت الضيافة الريفية، ودعم الصناعات اليدوية، ومساندة المشروعات المحلية القادرة على تحويل الإمكانات السياحية الكامنة إلى أنشطة اقتصادية فعلية، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتوسيع فرص العمل. وأعرب محسني بندبي عن أمله في أن تفضي متابعة نتائج الزيارة إلى خطوات عملية لتطوير المقومات السياحية في خراسان الجنوبية، مؤكداً أهمية عرض حصيلة هذه الجهود على وسائل الإعلام والعاملين في القطاع السياحي، بما يعزز التعريف بإمكانات المحافظة ويفتح أمامها آفاقاً أوسع لاستقطاب الزوار والاستثمارات.





كيش تعزز حضورها السياحي باستهداف أسواق عُمان والعراق وآسيا

الوفاق/ تعمل جزيرة كيش على تعزيز مكانتها وجهةً سياحية إقليمية ودولية، من خلال توسيع أسواقها المستهدفة واستقطاب مزيد من الزوار من دول المنطقة وآسيا، إلى جانب تطوير خدمات النقل الجوي والارتقاء بالبنية التحتية الفندقية والسياحية. وفي هذا الإطار، تتجه خطط الجزيرة إلى استهداف أسواق عُمان والعراق وطاجيكستان وأوزبكستان وروسيا والصين، بالتوازي مع اتخاذ إجراءات لدعم المستثمرين وتحسين جودة الخدمات وتعزيز تنافسية القطاع السياحي.

وأكد مدير عام منظمة منطقة كيش الحرة، خلال اجتماعه مع الهيئة الإدارية الجديدة للجمعية المهنية لأصحاب الفنادق في الجزيرة، أن توسيع السياحة الدولية يتطلب التركيز على الأسواق المتاحة والاستفادة من الإمكانات القائمة، بما يتيح لكيش زيادة حصتها من سوق السياحة الإقليمية، بالتوازي مع الحفاظ على نشاط السياحة الداخلية.

وأشار محمد كبيري، إلى أن استمرار المستثمرين والعاملين في القطاع الفندقي في أداء أنشطتهم رغم التحديات الاقتصادية يعكس ثقتهم بالمقومات السياحية للجزيرة وآفاق مستقبلها، لافتاً إلى أن التجربة السياحية خلال العام الماضي أظهرت قدرة كيش على استعادة نشاطها وزيادة أعداد زوارها. وشدد كبيري على أن زيادة الرحلات الجوية وحدها لا تكفي لتحقيق انتعاش سياحي مستدام، ما لم تترافق مع تنسيق فعال بين شركات الطيران والفنادق والمراكز الترفيهية ومختلف مقدمي الخدمات. وأوضح أن مشاركة أصحاب الفنادق في توفير السعة الجوية وإعداد باقات سفر متكاملة يمكن أن تسهم في تنشيط الطلب وتحسين العائد على الاستثمارات.

وتضع كيش أسواق عُمان والعراق وطاجيكستان وأوزبكستان وروسيا والصين ضمن أولوياتها لاستقطاب السياح الأجانب، مستفيدةً من مقوماتها السياحية وإمكانات التعاون مع هذه الدول.

وفي هذا السياق، أشار كبيري إلى أن التجربة الإيجابية لاستقبال السياح الطاجيك كشفت عن فرص واعدة لاستقطاب مزيد من الزوار من بلدان آسيا الوسطى، مؤكداً أن تطوير البنية التحتية للنقل وتعزيز قدرات الشحن الجوي يمكن أن يفتحا آفاقاً أوسع للتعاون مع أسواق مثل الصين.

وفي سياق دعم قطاع الضيافة، أكد كبيري استعداد منظمة منطقة كيش الحرة للتعاون مع جمعية أصحاب الفنادق في تنفيذ مشاريع لإسكان العاملين في المنشآت الفندقية، موضحاً أن تكاليف السكن تمثل أحد التحديات المهمة أمام الفنادق. وأشار إلى تخصيص أراضٍ لإقامة مشاريع سكنية للعاملين، مع إمكانية الاستفادة منها وفق احتياجات القطاع والضوابط القانونية المعتمدة. وفي ملف جودة الخدمات، شدد على ضرورة استكمال برنامج توحيد المعايير الفندقية بالتعاون مع إدارة السياحة وجمعية أصحاب الفنادق، وعدم تأجيل تنفيذه إلى حين انتهاء التعديلات الإدارية. وأوضح أن تحديد الحد الأدنى للخدمات في الظروف الاستثنائية، والمستوى المطلوب في الظروف الاعتيادية، من شأنه تحقيق التوازن بين مراعاة التحديات الاقتصادية التي تواجه المنشآت والحفاظ على جودة الخدمات وحقوق السياح.

من المدن التوأم إلى العاصمة الآسيوية.. يزد توسّع طموحاتها الدولية



الوفاق/ تسعى مدينة يزد إلى توسيع حضورها على خريطة السياحة الآسيوية والدولية، مستفيدةً من إرثها التاريخي ومقوماتها الثقافية والتراثية، عبر تعزيز علاقاتها مع المدن التوأم، وتوسيع مشاركتها في المنتديات الحضرية الدولية، وفتح آفاق جديدة للتعاون السياحي والثقافي والعلمي.

وقالت رئيسة لجنة السياحة في مجلس مدينة يزد، إن المدينة تتابع مجموعة من المبادرات الهادفة إلى التعريف بإمكاناتها السياحية والثقافية والبيئية، وتعزيز مكانتها إقليمياً ودولياً من خلال توسيع شبكة علاقاتها مع المدن الآسيوية والاستفادة من فرص التعاون التي تتيحها المنتديات الدولية. وأوضحت يي يي فاطمة حقير السادات، أن يزد تتولى، منذ العام الماضي ولمدة عامين، أمانة لجنتي السياحة والبيئة في منتدى رؤساء بلديات المدن الآسيوية، مشيرةً إلى الإعداد لتقديم تقرير عن أداء المنتدى خلال عام، ودعوة رئيسه لزيارة المدينة وبحث سبل تطوير التعاون المشترك. وفي السياق ذاته، تتابع بلدية يزد مشاركة وفد منها في الاجتماع التنفيذي للمنتدى، المقرر عقده خلال شهر ديسمبر المقبل في مدينة مومباي الهندية، بما يشكل فرصة للتعريف بمقومات المدينة وتعزيز علاقاتها مع الوجهات الهندية. كما تبرز مدينتا بونه وحيدرآباد ضمن الخيارات المطروحة لإقامة اتفاقيات توأمة مع يزد، بما يتيح تبادل الخبرات وتطوير المبادرات السياحية والثقافية المشتركة.

وفي إطار مساعيها الترسيخ مكانتها على الساحة الآسيوية، تتابع المدينة ملف ترشيحها النيل لقب «العاصمة الآسيوية» في مجالات السياحة والبيئة والثقافة. وأشارت حقير السادات إلى تكليف إدارات البلدية بإعداد الوثائق والتقارير التخصصية اللازمة، تمهيداً لاستكمال متطلبات الترشيح ومواصلة إجراءاته. كما تتجه جهود التعاون الدولي نحو الاستفادة من الإمكانات الجامعية والطبية في يزد، حيث يجري بحث تطوير التعاون العلمي والبحثي والطبي بين كلية الطب في جامعة الشهيد صدوقي والمدن التوأم، إلى جانب استعداد جامعة ميبد الحكومية للتعاون في مجالات البحث الأكاديمي واستقطاب الطلبة الأجانب وتبادل الخبرات.

ومن المبادرات المطروحة في هذا الإطار تنظيم زيارة للنسيج التاريخي لمدينة ميبد، للتعرف على قيمته العمرانية والتراثية وبحث فرص تطوير التعاون السياحي، بما يسهم في إبراز المعالم التاريخية للمنطقة وربطها بمسارات التبادل الثقافي والأكاديمي.

وأكدت حقير السادات أن توظيف إمكانات المنتديات الدولية وشبكة المدن التوأم والمؤسسات الجامعية يتيح فرصاً أوسع للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والسياحية في يزد، ويدعم بناء شراكات جديدة تسهم في تنشيط التعاون السياحي وتعزيز حضور المدينة على خريطة الوجهات الآسيوية والدولية.